مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس عشر - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1445 هـ - ديسمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعـبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

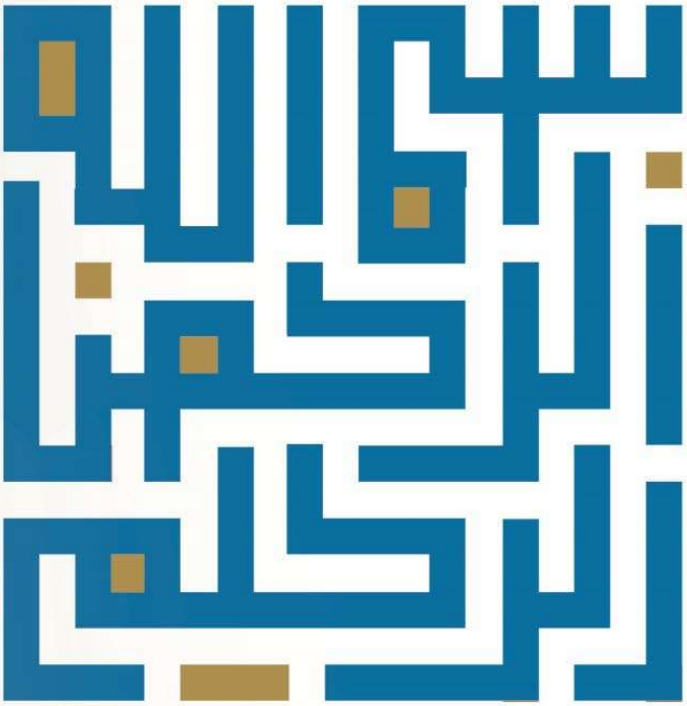

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير:

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أسامة أحمد بن صغير

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أولويات البحث في تعليم العلوم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتخصصين أ.د. نضال شعبان الأحمد/ أ.د. سعيد محمد الشمراني/ أ. لولوه أحمد الجبر / أ. عبده نعمان المفتي/ أ. منى رابح الحربي	11
2	تقييم وحدات ومراكز القياس والتقويم في الجامعات السعودية استناداً إلى الأهداف والمهام الموكلة لها من وجهة نظر القادة وأعضاء هيئة التدريس فيها د. عيسى جود الله حميّد الحربي	61
3	درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الملتحقين ببرنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بجامعة المجمعة د. فهد بن عبد الله بن محمد الجدوع	105
4	الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود د. السيد رمضان بريك	155
5	فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل وتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط د. بدرية سعد أبو حاصل القحطاني	187
6	تدويل الكليات التطبيقية في المملكة العربية السعودية: المتطلبات والاتجاهات الحديثة د. حمدي عبد الكريم حمدي الرويثي	239
7	اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه د. نوره بنت جازي الحربي	273
8	نموذج مقترح لتقويم أثر التدريب في ضوء ممكنات الثورة الصناعية الخامسة وفقاً لتصورات مسؤولي التنمية المهنية بالجامعات السعودية: دراسة نوعية د. سعد بن مبارك محمد الرمثي	321
9	From Self-Doubt to Self-Efficacy: Saudi Elementary Teachers Reflections on their Experiences and Challenges of Teaching 2E Students د. ياسر بن عايد السميري/ د. عمر بن عبدالله الصمعاني	367
10	استقطاب الكفاءات العربية في عهد الملك عبد العزيز (1319-1373هـ/1902-1953م) عبد الله الدّملوجي أنموذجًا د. بدر بن حميد منسي السلمي	389

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه

Attitudes of Middle School Teachers in Al-Muzahimiyah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia Towards Blended Education and the Obstacles to its use

إعداد

د. نوره بنت جازي الحربي

أستاذ أصول التربية المساعد

جامعة شقراء

Dr. Noura bint Jazi Al-Harbi

Assistant Professor 0f Fundamentals of Education

Department of Educational Sciences

Shaqra University

DOI:10.36046/2162-000-016-017

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٥/٨ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٩ م

المستخلص

هدفَ البحثُ إلى الكشف عن اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج، والتعرف على معوقات استخدامه، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات المعلمات نحو التعليم المدمج، وفقًا لمتغيرات (نوع المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية). ولتحقيق أهدافه اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداته الاستبانة؛ لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهنّ (١٤٠) معلمة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية. وأظهرت نتائج البحث أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم المدمج إيجابية مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام للاتجاه (٣,٨٦). وتم كذلك جمع معوقات استخدام التعليم المدمج. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغيرات: عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، والتخصص، في حين وُجدت فروقٌ في الاتجاه نحو التعليم المدمج –وفقًا لمتغير نوع المؤهل العلمي– لصالح المؤهل التربوي. وعلى ضوء النتائج تمت صياغة بعض التوصيات؛ من أهمها: تصميم البرامج التدريبية والتأهيلية للهيئة التدريسية والإدارية؛ من أجل إكسابها خبرات ومهارات في استخدام التعليم المدمج، تطوير البنية التحتية في المدارس، وإمدادها بالتقنيات الحديثة التي تمكّن من تطبيق التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة – التعليم المدمج – معوقات استخدام التعليم المدمج.

Abstract

The study aimed to reveal the ch of the attitudes of middle school teachers in Al-Muzahimiyah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia towards blended education and the obstacles to its use, as well as the differences in the attitude towards blended education according to the variables (type of educational qualification, specialization, number of years of experience, number of training courses,). The study relied on the analytical descriptive approach, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared by the researcher for the purpose of collecting data from the study sample of (140) female middle school teachers in Al-Muzahimiyah Governorate. Where the general average attitude (3.86). and that the obstacles to the use of blended learning were high. The results also showed that there were no differences in the attitude towards blended education according to the variables of the number of years of experience, the number of training courses and specialization, while there were differences in the attitude towards blended education according to the variable of the type of academic qualification in favor of the educational ualification. In light of the results, some recommendations were formulated, the most important of which are: designing training and rehabilitation programs for the teaching and administrative staff in order to provide them with experience and skills in the use of blended education, developing the infrastructure in schools and providing them with modern technologies that enable the application of blended education.

Keywords: Attitudes of Middle School Teachers - Blended education - Obstacles to the use of Blended Learning .

المقدمة

نتيجةً للتوجّه نحو التعليم المتمركز حول المتعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي ظل الأزمات التي تواجه التعليم، وكان من أبرزها جائحة كورونا في بداية عام ٢٠٢٠م؛ أصبحت المؤسسات التربوية تتبنّى التعليم الإلكتروني الذي من مميزاته: رفع فاعلية التعليم وجودته، واختصار الوقت اللازم للتدريب، وتقليل التكلفة، كما يظهر التنوع الكبير في بيئاته، والمرونة في ترك الخيارات واسعة أمام المتعلمين عند استخدامهم لإستراتيجيات منظمة، ونماذج ومبادئ التصميم التعليمي، وتحديد الأهداف التربوية المنشود تحقيقها، وينعكس هذا كله على المتعلم، ويجعله يؤدي دورًا أساسيًّا نشطًا وإيجابيًّا في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي، أو خارجه، في حين يكون المعلم موجّهًا وناصحًا ومرشدًا؛ من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف مخرجات التعليم.

ولا ننكر أن بيئة التعليم الإلكتروني قد تغلّبت على عاملَي الزمان والمكان، إلا أن هناك مميزات للتعليم التقليدي لم يستطع التعليم الإلكتروني تحقيقها، وعلى الرغم من حماس أغلب التربويين لهذا النوع من التعليم؛ فإنه يُعاب عليه التكلفة العالية التي يحتاجها المختصون لبناء بنية تحتية تقنية، فتوفير الأجهزة الإلكترونية بشتى أنواعها، والاتصال الدائم بالإنترنت، لا يُعدّ أمرًا سهلًا في أغلب الأحيان، كما أن هذا النوع من التعليم يتطلب التدريب المستمر لأطراف العملية التعليمية كلما تطورت التقنية، ويتطلب أيضًا حوافز؛ لتشجيع المعلمين والطلاب والإداريين على استخدام طرائق التعليم الإلكتروني المختلفة (العجمي والعرفج، ٢٠١٨, ص٤٧).

وعلى الرغم من وجود العديد من المميزات للتعليم الإلكتروني؛ يرى البعض أنَّ ثمة قصورًا في بعض جوانب تطبيقه التي لم يستطع هذا النوع من التعليم التغلب عليها، من هنا، ظهر مفهوم التعليم المدمج كردٍّ فعلٍ لتلافي هذا القصور، والحاجة إلى وجود نوع من التعليم يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والتقليدي معًا؛ حيث أصبح محور اهتمام المسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم، خاصة المتقدمة منها.

وتشير الحازمي (٢٠٢٠) إلى "أن التعليم المدمج نمط معروف منذ سنوات، وتم استخدامه على نطاق واسع في بعض المقررات الجامعية، وبرامج التعليم العالي، وأكدت منظمة اليونسكو

قيمته وأهميته في تعزيز التعليم، وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المعروف بهدف التعليم ٢٠٣٠" (ص١٢٢) الذي ينص على: "ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع" (اليونسكو, ٢٠١٦, ص٤٢).

وتتنوع أساليب وطرق استخدام التعليم المدمج وتقنياته في العملية التعليمية من مَعلمٍ إلى آخَر؛ حيث يعتمد استخدامُه على توفر البرامج التعليمية التقنية، ومهارة المعلم في استخدامها، ومن أبرز هذه المستحدثات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التعليم المدمج والإلكتروني: برنامج (Skype)، وفايبر (Viber)، و(Face To Face)، وفيس بوك (Facebook)، وواتس آب (WhatsApp)، وتويتر (Twitter)، وكال بورد (Kal Board)، وغير ذلك، ومن خلالها يستطيع المعلم إنشاء مجموعات من الطلبة؛ للمناقشة، وإرسال رسائل فردية وجماعية للتواصل مع المعلم في أي وقت، وفي أي مكان (دعمس، ٢٠١٩, ص ٢٠٨).

وتشير اتجاهات المعلمين نحو التعليم المدمج إلى أن أساليب هذا النوع من التعليم تمكِّن الطلبةَ من استكشاف المعلومات، أو الإرشادات عبر الإنترنت التي يمكن الوصول إليها في أي وقت؛ مما يساعدهم على إدارة الوقت، والانضباط، والتعلم وفقًا لوتيرتهم وجدولهم الزمني. وفي الوقت ذاته، يساعد التعلم في الغرفة الصفية على بناء علاقات أفضل بين المتعلم والمعلم؛ مما يساعد على بناء شخصيته الاجتماعية بشكل فعّال، كما يسهّل التعلمُ المدمج على المتعلمين التواصلَ مع معلميهم، أو مع بعضهم البعض، بشأن المهام الموكلة، أو الأنشطة، أو نتائج الاختبارات، أو أي شيء آخر قد يحتاجون إلى معرفته (Alsarayreh, 2020,P 1547).

ويؤكد Attard and Holmes (2020) أن التعليم المدمج شجع المعلِّمين على استكشاف التكنولوجيا، واستخدام الأدوات التكنولوجية، أو التقنيات المختلفة؛ لخدمة العملية التعلُّمية التعليمية، على سبيل المثال: إنشاء الصفوف الافتراضية، ومحاضرات الفيديو، والنماذج الإلكترونية، وما إلى ذلك؛ مما حسَّن من جودة التعليم، وجعل التدريس أكثر كفاءةً وإنتاجيةً، وأقل تكلفةً، وأكثر سهولةً في متناول مجموعة كبيرة من المتعلمين؛ لضمان عدم توقف عملية التعلم أبدًا. ولقد ثبت أن استخدام التكنولوجيا، ودمج أجهزة الكمبيوتر والتقنيات الرقمية الأخرى في الصفوف الدراسية، كان له الأثرُ الإيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، والمشاركة الصفية، ودعم وتلبية الاحتياجات الخاصة بهم (P1).

وفي هذا السياق، ترى القباني (٢٠١٧) أن توظيف التعليم المدمج من شأنه أن يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ويزيد من الحافز، ويخرج العملية التعليمية من القوالب النمطية، والروتين المملّ، ويراعي الفروق بين الطلبة، وذوي الاحتياجات الخاصة، ويرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك سهولة إيصاله وتطبيقه في أماكن وبيئات مختلفة، وحسب إمكانياتهم، كما يتميز بتكلفة منخفضة، ويحقق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والأنشطة التعليمية عبر الإنترنت (ص٤٤٥). وكذلك يشير إسماعيل (٢٠٠٩) إلى بعض مميزات التعليم المدمج؛ منها: توفير تغذية راجعة فورية للطلبة، كما يتيح التفاعل وجهًا لوجه بين الطالب ومعلميه أثناء التعلم، فضلًا عن مرونة تناول موضوعات المحتوى وفقًا للظروف المختلفة التي يمكن أن تحيط بعملية التعليم، وكذلك تَميُّزه بإتاحة العديد من فرص التعلم السمعية (ص٩٨).

ونظرًا لهذه المميزات للتعليم المدمج أُجريت عليه العديد من الدراسات التي أكدت فاعليته في العملية التعليمية؛ حيث أشارت الدخيل (٢٠٢١) إلى أن نتائج دراسة(٢٠١٨) Sherly بينت أن بيئة التعليم المدمج تساهم في توفير بيئة تعليمية جيدة، ويمكن من خلالها إكساب الطلبة معارف وخبرات جديدة، كما بينت أن التعليم المدمج أصبح ضروريًّا وجزءًا أساسيًّا من النظم التعليمية؛ لأنه –وما به من تقنيات– يُثري ويسهِّل عملية التعليم والتعلم (ص٣٤٨). وأوصت دراسة الحازمي (٢٠١٥, ص١٩٣)، ودراسة فرج الله (٢٠٢٢, ص٨١) بضرورة تطبيق التعليم المدمج في تدريس المناهج التعليمية المختلفة في جميع المراحل التعليمية؛ لتحسين نواتج العملية التعليمية، وتعريف المعلمين والمعلمات بالتعليم المدمج، ومميزاته، وإستراتيجياته، واعتماده ضمن الخطط المخصصة للتعليم.

وأيضًا أكدت بعض الدراسات أن اتجاهات المعلمين نحو تنفيذ إستراتيجيات التعليم الحديثة، ومنها التعليم المدمج –باعتباره عنصرًا مهمًّا في العملية التعليمية– تعدّ من أهم المؤشرات التي تؤثر –بشكل كبير– في نواتج التعلم المستهدفة من هذا النوع من التعليم؛ منها دراسة (Bendania 2011, P 237) التي أشارت إلى أن امتلاك المعلمين مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من شأنه أن يكوِّن لديهم اتجاهات إيجابية تجاه بيئة التعليم المدمج؛ حيث إن هذا النوع من التعليم سيوفر مشاركة أفضل للمعلومات مع طلبتهم، وتفاعلات عملية ووظيفية أكثر مع زملائهم، وإعداد الدروس وتقديمها بشكل أفضل وأسهل، وتشجيع الطلبة على زيادة مشاركتهم في البحث

عن المعرفة، وخلق تعليم مبتكر. وتدعم هذه النتيجة دراسة Ashraf et al. (2020,P1), ودراسة أبو رواق (٢٠٢٣, ص٣٦) التي بيَّنت نتائجهما أن معظم اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم المدمج كانت إيجابية.

وعلى الرغم من المزايا التي يحظَى بها هذا النوع من التعليم؛ فإن هناك بعض الصعوبات التي تُقلل من جودة التدريس، وتعد بمثابة تحديات تَعوقُ استخدامه، وقد أكدت بعض الدراسات التي تناولت التعليم المدمج وجود بعض الصعوبات، وأوجه القصور في هذا النوع من التعليم؛ ومنها: دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨, ص٤٦) التي من نتائجها: عدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، عدم وضوح الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم المدمج، عدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية، عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج، عدم توافر البنية التحتية التي تدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية. ودراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩, ص٥٨) التي توصلت نتائجها إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه الطالبات عند استخدامهن للتعليم المدمج، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: العوامل التكنولوجية، ثم التربوية، ثم المادية. ودراسة الفيفي (٢٠١٩, ص٦٥٣) التي بينت نتائجها أن من أهم المعوقات: معظم البرمجيات التعليمية متوافرة باللغة الإنجليزية، التكلفة العالية لتجهيزات بيئة التعليم المدمج، زيادة أعداد الطلاب في الصف الواحد، قلة أجهزة الحاسوب مقارنة بعدد الطلاب.

وبناءً على ما سبق، وما أكدته الدراسات من أهمية هذا النوع من التعليم (التعليم المدمج) باعتباره الخيار الأمثل للاعتماد عليه في نظام التعليم بكافة مراحله، خاصة بعد جائحة كورونا، وضرورة تطبيقه للحاجة إليه؛ تظهر الحاجة إلى معرفة الاتجاهات نحو تطبيقه، ومدى تقبّله، والمعوقات التي قد تحول دون ذلك. من هنا، جاء هذا البحث؛ لاستقصاء اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج، وتحديد المعوقات التي تحدّ من استخدامه.

مشكلة البحث:

يشهد العالم تطورًا في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، والذي ينعكس -بدوره- على جميع مناحي الحياة، وفي ضوء هذا التوجه أصبح لزامًا على النظام التعليمي أن يواكب هذا التطور، وأن يرتقي بالفرد إلى اكتساب مهارات الحصول على المعرفة، وتوظيفها، واستثمارها؛ لتكون عَونًا له في

العملية التعليمية، ويعتبر التعليم المدمج من أكثر طرق التعليم الواعدة للراشدين؛ حيث يجمع بين أدوات التعليم الإلكتروني والتعليم الاعتيادي في الصفوف الدراسية؛ للوصول إلى الفاعلية القصوى في التعليم (الصقرية وكاظم، ٢٠١٩, ص٦٩).

وفي كثير من الدراسات والتقارير التي استهدفت تقصّي نتائج التعليم أثناء جائحة كورونا؛ أظهرت النتائج ميلًا إلى اعتماد التعليم المدمج كنمط فعال في أنظمة التعليم بعد انقضاء الأزمة، منها التقرير الذي أصدرته جامعة تسمانيا بأستراليا في إبريل ٢٠٢٠؛ حيث دعا التقرير إلى ضرورة الاستفادة من حلول التعليم عن بُعد، جنبًا إلى جنب التعليم المباشر، ووجهًا لوجه، فلا ينبغي رفضُه عند العودة إلى الحياة الطبيعية بعد انتهاء الجائحة؛ وإنما التفكير بكيفية دمجه لتحسين التعليم في المستقبل (Brown et al., 2020,P 54).

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية هذا النوع من التدريس في تحسين جودة التعليم؛ منها: دراسة بيطار (٢٠١٨, ص١٧)، ودراسة الريماوي (٢٠١٤, ص٥٣), ودراسة القحطاني (٢٠١٦, ص٤٤٤)، ودراسة المرشدي والربيعي (٢٠١٧, ص١١٠٧) التي أثبتت فاعلية التعليم المدمج، وكفاءته في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم المدمج؛ منها: دراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩, ص٥٨)، ودراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠, ص٣٩)؛ حيث تعد اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التعليم المدمج من الموضوعات المهمة التي تؤثر على حاجاتهم، وميولهم، ومهاراتهم؛ ومن ثَمَّ تؤثر على سَير العملية التعليمية.

ولكن على الرغم من المزايا العديدة التي يتميز بها التعليم المدمج؛ فإن هناك بعض المعوقات التي تظهر أثناء تطبيقه؛ منها: ما يتعلق بالبنية التحتية، والتجهيزات التقنية، والهيئة التدريسية، والدعم الفني، والمنهج، والطلبة، وغيرها، وهذا ما أكدته نتائج عدد من الدراسات؛ منها: دراسة شعبان (٢٠١٨)، ودراسة أبو السعود (٢٠٢١)، ودراسة الزهراني (٢٠٢١).

وفي هذا الصدد، توصلت دراسة الحازمي (٢٠٢٠, ص١١٥) حول مدى إمكانية استخدام نمط التعليم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا إلى أن التعليم يحتاج إلى ثقافة الدمج بين التعليم عن بُعد والتعليم المباشر؛ لضمان مرونة التعليم،

واستمراريته، من خلال تطبيق التعليم المدمج؛ حيث يعدّ من أنسب الحلول لمواجهة الأزمات، وأوصت بضرورة تقييم تجربة تطبيق التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، والاستفادة من نتائجها في تطبيق التعليم المدمج في مرحلة ما بعد كورونا.

وفي ضوء ما سبق، وندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمات نحو استخدام التعليم المدمج –في حدود علم الباحثة من خلال اطّلاعها على قواعد البيانات– خاصة أن تجربة التعليم المدمج لا تزال في البدايات في التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ جاء هذا البحث لتقصّي اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة في محافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج، وتتلخّص في الإجابة عن السؤال التالي: ما اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج؟ وما معوقات استخدامه؟

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن سؤالها الرئيس التالي: ما اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج؟ وما معوقات استخدامه؟ وتتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهن؟

٢– ما معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج تُعزى لمتغيرات (نوع المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج، والتعرف على معوقات استخدامه، من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهنّ.

٢- التعرف على معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج التي تُعزى لمتغيرات (نوع المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١- الأهمية النظرية:

- أهمية موضوع البحث الحالي -الذي يتمثل في استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية التعلُّمية- كونه يسهم في حل الكثير من المشكلات التعليمية.

- يتفق مع الاتجاهات الحديثة والواقع الذي يفرض -في بعض الظروف- استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

- المساهمة في زيادة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بأهمية التعليم المدمج.

- ما سيقدّمه البحث من توصيات ومقترحات لمتخذي القرار -في وزارة التعليم- القائمين على العملية التعليمية قد يسهم في التغلب على معوّقات استخدام التعليم المدمج.

٢- الأهمية التطبيقية:

- تشجيع المهتمين والتربويين والباحثين على إلقاء المزيد من الضوء على الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي من شأنها تطوير العملية التعليمية، من خلال إثراء الأدب التربوي الخاص بالتعليم المدمج.

- تفيد المسؤولين في الاطّلاع على واقع التعليم بالمرحلة المتوسطة، وتوفير المتطلبات المادية والبشرية التي تساعد في تطبيق التعليم المدمج داخل المدارس.

– تزويد المسؤولين بوزارة التعليم بأهم المعوقات المادية والبشرية التي تَحول دون استخدام التعليم المدمج بفاعلية في التعليم؛ لاتخاذ الإجراءات المناسِبة لتذليل هذه العقبات، وزيادة فاعلية التعليم المدمج.

مصطلحات البحث:

تعريف الاتجاهات:

١– لُغويًّا: يعرَّف الاتجاه في تاج العروس بأنه: "الوجه: النوع والقِسْم، يقال: الكلام فيه على وجوه، وعلى أربعة أوجه، ووجوه القرآن: معانيه، ويطلق الوجه على الذات.. وعلى القصد" (الزبيدي، ١٣٩٨، ص٤٢٠).

٢– اصطلاحيًّا: يعرِّف عدس وتوق (٢٠٠٩) الاتجاه بأنه: "حالة نفسية عند الفرد، يحمل طابعًا إيجابيًّا أو سلبيًّا تجاه شيء، أو موقف، أو فكرة، وما شابه ذلك، مع استعداده للاستجابة بطريقة محددة سابقًا، ويرتبط بعمليات عاطفية، ودافعية عقلية" (ص٤١٦).

٣– إجرائيًّا: تعرَّف الاتجاهات إجرائيًّا بأنها: استعداد وموقف معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج، ومدى تقبلهنّ لاستخدامه، وشعورهنّ بمدى أهميته وقيمته في العملية التعليمية، ويتحدد ذلك بالدرجة التي تحصل عليها معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية، من خلال الاستبانة التي أُعدت لقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج.

تعريف التعليم المدمج:

١– لُغويًّا: التعليم لغةً: مصدر من علِم – يعلمُ – علمًا، وعلم الرجل خبره، وأحب أن يعلمه؛ أي: يخبره، وعلمه العلم، وأعلمه إياه، فتعلّمه، ويقال: استعلم لي خبر فلان، وأعلمنِيه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه، وعلم الأمر، وتعلمه؛ أي: أتقنه (ابن منظور، د.ت، ص ص ٣٠٨٣–٣٠٨٤).

ومدمج لغةً: "دَمج الشئ دخل في غيره واستحكم فيه وبابه دخل وكذا اندمج وأدمج بتشديد الدال وأدمج الشئ لفه في ثوب" (الرازي, ١٣٢٩, ص٧٠).

٢- اصطلاحيًّا: يُعرِّف عبدالحميد (٢٠١٤) التعليم المدمج بأنه: "الدمج بين أنشطة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، وأنشطة التعلم التعاوني وجهًا لوجه؛ بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعلم" (ص٣٣١).

ويعرفه هاشم (٢٠١٧) بأنه: "طريقة للتعليم، تهدف إلى مساعدة الطالب على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية والتعلم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة، وخارجها" (ص٩٠).

٣- إجرائيًّا: يعرَّف التعليم المدمج إجرائيًّا بأنه: استخدام معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية للتعليم الإلكتروني باستخدام التقنية الحديثة جنبًا إلى جنب مع التعليم الصفي التقليدي، وتوظيفها في الموقف التعليمي بصورة سليمة؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

تعريف المعوقات:

١- لغويًّا: في تاج العروس: "العوق: الحبس والصرف، يقال: عاقه عن كذا يعوقه: إذا حبسه وصرفه" (الزبيدي، ١٣٩٨، ص٢٢٤).

٢- اصطلاحيًّا: تعرَّف المعوقات بأنها: "مجموعة الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق أسلوب التعليم المدمج في التدريس" (العجمي والعرفج، ٢٠١٨، ص٤٩).

٣- إجرائيًّا: تعرَّف معوقات استخدام التعليم المدمج إجرائيًّا بأنها: الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية، وتَحول دون تطبيقِ التعليمِ المدمج، سواء أكانت صعوبات مادية، أم بشرية، وتقلل من فرص تحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية، ويتم قياس ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية، من خلال الاستبانة التي أعدّت لقياس هذه المعوقات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تعرف الاتجاهات نحو التعليم المدمج، ومعوّقات استخدامه.

الحدود البشرية: معلمات المرحلة المتوسطة.

الحدود المكانية: محافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م.

الإطار النظري:

يُعتبر التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة في التعليم؛ ولذلك تنوعت وتعددت تعريفاته، حيث إن الأدبيات قدمت العديد من التعريفات المختلفة له، إلا أنها –وبالعموم– اجتمعت على وصفه بأنه عبارة عن خلط أو مزج بين الطرق التقليدية في التعليم وبين التعليم الإلكتروني. ويستند التعليم المدمج على فكرة أن التعليم ليس مجرد حدث يحدث لمرة واحدة وينتهي بذلك؛ بل إنه عملية حيوية دائمة الاستمرارية والتجديد (التعلم مدى الحياة) (Sofia et al., 2014, كما ورد في المجالي, ٢٠١٩, ص١٣).

مفهوم التعليم المدمج:

تعرِّف الزهراني (٢٠٢١) التعليم المدمج بأنه: "نظام تعليمي يتم من خلاله التركيز على إيجابيات التعليم التقليدي من جهة، والاستفادة من مميزات التعليم القائم على المستحدثات التكنولوجية من جهة أخرى، وذلك بدمجهما معًا في نظام تعليمي واحد هو التعليم المدمج" (ص٥٨٠).

ويشير سليم (٢٠١٨) إلى أن التعليم المدمج هو استخدام وسائل الاتصال الحديثة –كالحاسوب، والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت– في قاعة الدرس، بحيث تتكامل فيها أساليب التدريس، ويتفاعل الطلبة والمعلمون معًا باستخدام المواد الإلكترونية، سواء أكانت بصورة فردية أم جماعية، مباشرة أم غير مباشرة، دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد وحضور الطلبة، وضمن إطار محدد بالزمان والمكان المناسبَيْن، وبأقل كلفة ممكنة، بصورة تمكِّن من إدارة العملية التعليمية، وضبطها، وقياس وتقييم أداء الطلبة (ص٢٤٦).

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم المدمج –بحدِّ ذاته– لم يأتِ بجديد، بقدر ما جاء ليجمع ما بين القديم والجديد، محاولًا إيجاد منطقة وسطى بينهما، ذات أرضية صلبة؛ لتكون بمثابة نقطة الانطلاق نحو بناء واقع تعليمي تعلُّمي يجمع ما بين العراقة والحداثة (المجالي،٢٠١٩, ص١٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التعليم المدمج بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يجمع بين أدوات التعليم التقليدي وجهًا لوجه (داخل غرفة الصف)، والتعليم الإلكتروني، باستخدام التقنية الحديثة (شبكات الإنترنت، الحاسوب، الأقراص المدمجة، الوسائط المتعددة)؛ بقصد اتساع دائرة التواصل بين الطلبة ومعلميهم، وتوظيفها في الموقف التعليمي بصورة سليمة؛ بهدف تنمية معارف ومهارات الطلبة بطريقة أكثر فاعلية، وبأقل جهد ووقت وتكلفة في العملية التعليمية".

أهداف التعليم المدمج:

للتعليم المدمج عدة أهداف تتضح فيما ذكره كل من القحطاني (٢٠١٦, ص٤٧٢)، ومرسي (٢٠٠٨, ص٨٨) كما يلي:

– الإفادة من التكنولوجيا الحديثة في مواكبة عصر التقدم، وذلك دون فقدان التواصل الاجتماعي والإنساني الذي يتم من خلال الفصول التقليدية، وتمكين المتعلم من التفاعل بإيجابية وكفاءة مع متطلبات العصر الحاضر.

– سهولة تحديث وتطوير المناهج الدراسية، والإضافة إليها.

– نشر الثقافة الإلكترونية في المجتمع المحلي، ومنح مفهوم أوسع للتعليم.

– مساعدة الهيئة التدريسية في إعداد المواد التعليمية للطلبة.

– تقديم العديد من فرص التعلم بطرائق مختلفة؛ مما يساعد على رفع جدوى الخدمات التربوية المقدمة، وتوسيع قاعدة المتعلمين المستفيدين كتوجيه أفضل للطلبة وإرشادهم.

– توفير تغذية راجعة للمتعلمين في العملية التعليمية، وتحفيزهم على ما تم تعلمه.

وأكد العتيبي (٢٠١٠) أن التعليم المدمج لا يعتمد على التقنية التي تثير اهتمام المتعلمين دون أن تقدم إضافة مهمة إلى عملية التعلم، فالمهم في عملية الدمج هو استخدام الطريقة الفُضلى لتحقيق الأهداف التعليمية، وتطبيق التقنية التي تدعم هذه الأهداف بالشكل المناسب (ص ص ١٥-١٦).

فالتعليم المدمج لا يهدف إلى الانتقال الكلي من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني؛ إذ إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست هدفًا بحد ذاتها؛ وإنما هي وسيلة لتوصيل المعرفة

بطريقة مرنة وممتعة؛ بل هدفه الأساسي توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية دون التخلي عن أنظمة التعليم التقليدي؛ ليجعل من قطاع التعليم قطاعًا حيويًّا دائم الاستمرارية والتجدد، قادرًا على مواكبة التغيرات المتسارعة في العصر، وملبيًا للاحتياجات التربوية المستقبلية.

مميزات التعليم المدمج:

للتعليم المدمج فوائد ومزايا عديدة تكمن فيما أشارت إليه الحازمي (٢٠٢٠, ص١٤٢)، وعبدالله (٢٠١٤, ص١٧) فيما يلي:

- المرونة في التعليم: حيث تتنوع طرق التعليم ما بين التعليم الصفي، والتعلم التعاوني، والتعلم الفردي، واستخدام وسائل سمعية ومرئية واقعية وافتراضية، مباشِرة وغير مباشِرة.
- إمكانية التعلم في أي مكان وبكل زمان: فهو لا يتقيد بساعات الدوام المدرسي فقط، ولا بالصفوف الدراسية فقط؛ بل بإمكان الطلاب الاستفادة من روافد التعلم الإلكتروني في أي وقت ومكان.
- يعمل على تحقيق التفاعل النشط في أثناء التعليم: فهو يساعد الطلبة في الحصول على المتعة، وعدم الحرمان من متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجهًا لوجه من خلال وسائل التفاعل التقليدية والإلكترونية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة: فكل طالب يلبي احتياجاته من التعليم وتحصيل المعرفة حسب قدراته، وإمكاناته، وبالطريقة التي تناسبه؛ فيصبح الطالب محور العملية التعليمية.
- إتقان المهارات العملية: من خلال استخدام التعليم المدمج في تدريس الموضوعات التي يصعُب تدريسُها إلكترونيًّا بشكل كامل، والتي قد تتطلب مهارات عالية؛ فهو بذلك يمثل الحلول المقترحة لحل مثل هذه المشكلات.
- تخفيف الأعباء الإدارية التي تقع على عاتق المعلم؛ من واجبات، وتقويم أداء الطلبة، وغيرها.
- تنوع أساليب القياس والتقييم بما يتناسب مع مختلف الأنشطة والتطبيقات التعليمية المقدَّمة.

ويمكن القول إن هذه المميزات تجعل من التعليم المدمج إستراتيجية مناسِبة لحل كثير من المشكلات التي تواجه ميدان التعليم، وتعترض سير العملية التعليمية؛ لذلك فإن المؤسسات التي تَستخدم هذا النوع من التعليم ربما تكون أكثر إنتاجيةً ونجاحًا في تحقيق أهدافها النبيلة بكفاءة وفاعلية، والرقي بجودة مخرجاتها التعليمية والتربوية.

متطلبات التعليم المدمج:

إن التعليم المدمج الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يحتاج إلى عدد من المتطلبات الضرورية التي لا بد من توافرها؛ لضمان نجاح التعليم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم، وتتمثل فيما أشار إليه كل من سليمان (٢٠١٦, ص٤٦٠)، والسيد (٢٠١٩, ص٣٠٦)، والشرمان (٢٠١٦, ص٥٧) فيما يلي:

١- متطلبات فنية وتقنية:

وتشمل توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية، وتوفير عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب ذات مواصفات حديثة، وتوفير شبكة إنترنت قوية، وجهاز Data Show متصل بالإنترنت، وتوفير برامج التقييم الإلكتروني، بالإضافة إلى واجهة ونظام لإدارة التعليم والمحتوى الإلكتروني، وتأمين قواعد البيانات والعمليات التعليمية، والدعم المالي، وإدارة الوقت بالشكل المناسب لدعم المعلم والمتعلم.

٢- متطلبات تدريبية بشرية:

وهي تمثل عمود العملية التعليمية، وهما المعلم والمتعلم، ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج، ودور كل منهما لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم؛ فالمعلم هو الميسر والموجه ومقدم التغذية الراجعة للمتعلمين؛ ولذا يجب أن تتوافر لديه المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية، والإنترنت بجميع خدماته -خاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر الشبكة- والمتعلم فعال في العملية التعليمية، يجب أن تتوافر لديه القدرة على المشاركة والتفاعل الصفي والإلكتروني من خلال أدوات كل منهما، والتوجيه والإشراف الملائمين، والدعم الفني من المتخصصين.

٣- متطلبات المواد التعليمية:

وتشتمل على مواد تعليمية مطبوعة متمثلة في: الكتب المدرسية، وكراسات التدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات، ومصادر التعليم والتعلم الإلكترونية متمثلة في: مقرر إلكتروني لكل محتوى تعليمي، وفيديو تفاعلي، وصفحات ومنتديات تعليمية على الإنترنت، ومحادثات ورسائل إلكترونية عبر الإنترنت، وبرامج حاسوبية، وبناء اختبارات إلكترونية وتقييم المتعلمين، وعمليات تقويم مناسبة.

واستنادًا إلى ما سبق؛ تؤكد المجالي (٢٠١٩) أن التعليم المدمج "يسعى إلى إيجاد متعلم قادر على التفاعل المتوازن مع تقنيات عصره الرقمي، بحيث يجعل من هذه التقنيات وسيلة لتحقيق غاياته وأهدافه المستقبلية، بحيث لا تكون هذه التقنيات هي الغاية بحد ذاتها، كما أن جل ما يسعى إليه هذا التعلم هو بناء المتعلم المتزن مع ذاته، القادر على مواصلة تعلمه بنفسه، دون الخضوع لقيود زمان ومكان غرفته الصفية" (ص١٨).

معوقات التعليم المدمج:

يوجد عديد من المعوقات التي تعوق تطبيق التعليم المدمج في المدارس عن تحقيق أهدافه؛ ما يحتم معرفتها؛ لتلافي تلك المعوقات عند تطبيقه في المدارس، وهي -كما ذكرتها الحازمي (٢٠٢٠, ص١٤٣)، والغامدي (٢٠١١, ص٢٠) ما يلي:

- مقاومة التغيير؛ فالكثير من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور -وحتى المسؤولين في التربية- يجدون صعوبة في تقبل وسائل حديثة للتعليم عما اعتادوا عليه من طرق التعليم التقليدي.

- الحاجة إلى بنية تحتية متكاملة تجمع بين احتياجات ومتطلبات كل من التعليم التقليدي (مبانٍ ومعامل وصيانة ومواصلات..)، والتعليم الإلكتروني (أجهزة تقنية وذكية وشبكة اتصالات ومعلومات..).

- صعوبة توفير المناهج الدراسية بصورة ورقية مطبوعة وأخرى إلكترونية تفاعلية مع ضرورة التكامل بينهما، وإتاحتها لجميع الطلاب والمستفيدين.

- القصور في البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل عناصر العملية التعليمية (المعلم/ المتعلم) للتعامل مع التقنيات اللازمة، واكتساب مهارات التواصل المباشر وغير المباشر.

– صعوبات في التقويم، ونظام المراقبة، والتصحيح، ومتابعة الحضور.

– التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية.

– غالبية البرامج المستخدمة باللغة الإنجليزية، وعدم إجادة الطلاب هذه اللغة بالشكل المطلوب.

– التباين بين إمكانات الطلبة وقدراتهم المادية والمعرفية بما يمكن أن يؤثر على مدى استجابتهم وتفاعلهم مع مصادر التعلم المختلفة، ويعمق من تأثير الفروق الفردية على تحصيلهم العلمي.

– التكاليف الغالية للأجهزة الحاسوبية، وكفاءتها، ومرفقاتها، وتطورها من جيل إلى آخر.

ومما ذكر يتضح أنه لا يخلو التعليم المدمج من معوقات ومشكلات مختلفة؛ لارتباطه بالتكنولوجيا التي تتطلب ميزانيات مالية عالية؛ لتوفير الأجهزة والمواد والوسائل والأدوات الإلكترونية، وتوفير الدعم الفني والصيانة المستمرة لها، وكذلك توفير شبكات اتصال عالية السرعة، وتأهيل وتدريب عناصر العملية التعليمية للتعامل معها، وغيرها من المتطلبات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية من تطبيق التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت الاتجاهات نحو التعليم المدمج

١– دراسة فرج الله (٢٠٢٢) بعنوان "التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمي الحاسوب".

هدفت إلى تعرف التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمي الحاسوب. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمًا ومعلمةً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداته استبانة مكونة من (٢٢) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة كان متوسطًا، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمي الحاسوب نحو واقع التعليم المدمج تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأيضًا أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر عينة الدراسة معلمي الحاسوب نحو واقع التعليم المدمج تبعًا لمتغير

سنوات الخبرة (أقل من ٤ سنوات), وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: على واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في توفر أقراص تعليمية مدمجة خاصة بكل منهاج، تساعد المعلم في تطبيق التعليم المدمج، وضرورة عمل معلمي المدارس –وبمساعدة المشرف التربوي– على تغيير الخطط الدراسية لكل منهاج، وحوسبتها بما يتوافق مع أهداف التعليم المدمج.

٢– دراسة أبو رواق (٢٠٢٣) بعنوان "اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد–١٩".

هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد–١٩. تكونت عينة الدراسة من (٥٨٠) معلمًا ومعلمةً من المدارس الحكومية والخاصة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأداته استبانة مكونة من (٣٠) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد–١٩ مرتفعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس إربد تبعًا لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: توفير الدعم الفني وشبكة الإنترنت المناسبة، والألواح الذكية في المدارس بشقيها الحكومية والخاصة، وضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بزيادة المخصصات المالية لإنشاء بنية تحتية تكنولوجية في جميع المدارس الحكومية تناسب استخدام التعلم المدمج.

٣– دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه".

هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك. تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأداته استبانة مكونة من محورين: استقصاء الاتجاهات من (٢٠) فقرة، واستقصاء الصعوبات من (٢٥) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام كان مرتفعًا؛ ما يعد مؤشرًا على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، وأن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات

في التعليم المدمج، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، واقتراح حوافز مادية ومعنوية للملتحقين بها، وتوفير قاعات مجهزة بأجهزة حديثة، وإعدادها لممارسة التعليم المدمج، ومتابعتها من قِبَل طاقم فني لمعالجة أي خلل مفاجئ.

٤- دراسة السيد (٢٠١٩) بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعليم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية".

هدفت إلى رصد أهم الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين في مجال تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج في التدريس الجامعي، وتحليل مستويات الكفاءة الذاتية: التكنولوجية والتدريسية لديهم؛ لتصميم واستخدام أدوات التعليم المدمج في التدريس الجامعي، وعلاقتها بمتغيري: التخصص، ومدة الخبرة، ورصد مدى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو توظيف أدوات التعليم المدمج في التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٦٨) عضوًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد ثلاث أدوات بحثية لجمع البيانات، هي: استبانة لرصد احتياجات أفراد عينة الدراسة التدريبية في مجال التعلم المدمج، ومقياس لرصد مستويات كفاءتهم الذاتية، ومقياس للاتجاهات نحو التعلم المدمج واستخدامه في التدريس الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة الخليجية يحتاجون للتدرب على موضوعات ومهارات عدة في مجال تصميم واستخدام أدوات التعلم المدمج، من أهمها: القضايا الأخلاقية في التعلم المدمج، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والقضايا التكنولوجية في التعلم المدمج، وبينت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لم يتخطَّ الحد المقبول المأخوذ به في البحث إلا في الكفاءة الذاتية التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة وعلوم الحاسوب، وكذلك بينت أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة تتسم بالإيجابية، وأيضًا وجود علاقة طردية بين متغيري: الاتجاهات نحو التعلم المدمج من جهة والكفاءة الذاتية ككل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: قيام الجامعة الخليجية بتوفير البرامج التدريبية التي تلبي الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بها، وتبني منظومة تدريبية متقنة للنهوض بمستويات الكفاءة الذاتية: التكنولوجية والتدريسية، خاصة في الكليات متدنية الكفاءة الذاتية.

٥- دراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩) بعنوان "تجربة التعليم المدمج في مدارس سلطنة عمان: معوقات تطبيقه والاتجاهات نحوه من وجهة نظر طالبات الصفين الحادي عشر والثاني عشر".

هدفت الدراسة إلى تقصي واقع تطبيق تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم ما بعد الأساسي ومعوقات استخدامه والاتجاهات نحوه. تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأداته استبانة للكشف عن المعوقات مكونة من (٣٥) عبارة، ومقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج مكون من (٣٩) عبارة تقيس محورين، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه الطالبات عند استخدامهن للتعليم المدمج، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: العوامل التكنولوجية، ثم التربوية، ثم المادية، ثم البشرية، كما أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو التعليم المدمج، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: تطوير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعليم المدمج، والعمل على تشجيع تبني التكنولوجيا في العملية التعليمية وتعزيزها، وتفعيل مراكز مصادر التعلم والمختبرات من خلال تقديم الدعم والكوادر المادية اللازمة.

٦- دراسة سليم (٢٠١٨) بعنوان "اتجاهات طلبة البلقاء التطبيقية نحو التعليم المدمج- الأردن.

هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداته استبانة مكونة من (٢٤) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج تراوحت ما بين العالية والمتوسطة، إلا أن المعدل العام للمتوسطات جاء في حدود العالية، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية الإلكترونية وفقًا لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك وفقًا لمتغير المادة الدراسية لصالح الطلبة الذين درسوا مادة الحاسوب، وأيضًا بينت عدم وجود فروق إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمادة الدراسية، وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية التعليم المدمج وقابليته في العملية التعليمية؛ كونه يجمع بين أكثر من أسلوب تعليمي، ويحقق متطلبات العصر.

ثانيًا: دراسات تناولت معوقات تطبيق التعليم المدمج

١- دراسة أبو السعود (٢٠٢١) بعنوان "المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم".

هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم تبعًا لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). تكونت عينة الدراسة من (٣٦) من مديري المدارس الحكومية ومساعديهم في مديرية تربية لواء سحاب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداته استبانة مكونة من (١٥) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة جاء متوسطًا، كما جاءت جميع فقرات أداة الدراسة بمتوسطات حسابية متوسطة؛ أي إن جميع فقرات الاستبانة اعتبرت معوِّقات، وإن عدم توفر البنية التحتية للمدرسة يعد من أكبر المعوِّقات التي تحول دون تطبيق التعليم المدمج على أكمل وجه، إضافة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت داخل المدرسة باستمرار، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مديري المدارس ومساعديهم حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب تبعًا لمتغير المؤهل العلمي للمدير، ولصالح (الدراسات العليا)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مديري المدارس ومساعديهم حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب تبعًا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (٥-١٠ سنوات)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: إعادة النظر في البنية التحتية للمدارس، وإمدادها بالتقنيات الحديثة التي تمكن من تطبيق نظام التعليم المدمج، وتوفير غرف صفية مهيَّأة لدمج التعليم مجهزة بطريقة مواكبة للتقنيات الحديثة المستخدمة في دمج التعليم.

٢- دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) بعنوان "معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات".

هدفت إلى تعرف معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة مبارك الكبير في دولة الكويت، والكشف عن الدلالات الإحصائية للفروق في استجابات المعلمات التي تعزى

لمتغيري التخصص والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وأداته استبانة مكونة من (٣٢) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمات: كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمة، ومن أهم المعوقات المتعلقة بالطالبات: التأثير السيئ لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن، ومن أهم المعوقات التربوية: صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج، ومن أهم المعوقات الإدارية: عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج، ومن أهم المعوقات التقنية: عدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمات فقط التي تعزى لاختلاف الخبرة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة عمل تقييم شامل لمدى فاعلية التعليم المدمج في دولة الكويت، بالإضافة إلى زيادة وعي المجتمع بالتعليم المدمج.

٣- دراسة شعبان (٢٠١٨) بعنوان "معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

هدفت إلى تعرف مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته، وتعرف واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وصياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة. تكونت عينة الدراسة من (٥١) عضوًا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداته الاستبانة مكونة من (٤٣) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة, وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية, ونشر ثقافة التعليم المدمج بين أعضاء هيئة التدريس.

٤- دراسة مخلص (٢٠١٨) بعنوان "مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة".

هدفت إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة. تكونت عينة الدراسة من (٩٥) عضوًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداته استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أنه تتوافر كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة بدرجة عالية، وبينت النتائج أن كفاية معوقات التعليم المدمج جاءت بدرجة متوسطة، ومن أهم المعوقات قلة دراية بعض أعضاء هيئة التدريس بالأمور التكنولوجية المرتبطة بالتعليم المدمج، ورفض استخدام التعليم المدمج في التدريس، وكذا الدعم الفني لا يوفر المساعدة الفورية لهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذين لم يحضروا دورات في التعليم المدمج، ولمن حضروا دورتين فأقل، وبين من حضر ثلاث دورات فأكثر في جميع محاور البحث لصالح من حضر أكثر من ثلاث دورات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة توفير بنية تحتية شاملة الأجهزة، والمدربين، والدعم الفني اللازم، وبناء قياس قائم على كفايات التعليم المدمج والإلكتروني، واعتباره متطلبًا رئيسًا لتعيين أعضاء هيئة تدريس جدد.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات السابقة التي بحثت موضوع التعليم المدمج في أهدافها؛ فبعض الدراسات هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو تطبيق التعليم المدمج في المدارس، مثل: دراسة أبو رواق (٢٠٢٣)، وفرج الله (٢٠٢٢)، والصقرية وكاظم (٢٠١٩)، وكذلك في الجامعات مثل: دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠)، والسيد (٢٠١٩)، وسليم (٢٠١٨)، في حين تناولت بعض الدراسات المعوقات التي تحد من استخدام التعليم المدمج في المدارس، مثل: دراسة أبو السعود (٢٠٢١)، والمواضية والزعبي (٢٠٢٠)، والصقرية وكاظم (٢٠١٩)، والعجمي والعرفج (٢٠١٨)، وكذلك في الجامعات مثل: دراسة شعبان (٢٠١٨)، ومخلص (٢٠١٨) التي هدفت

أيضًا إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم المدمج، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول بعضها للاتجاهات والبعض الآخر المعوقات، ويختلف معها جميعًا بكونه يتناول الاتجاهات والمعوقات معًا ما عدا دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠) التي تناولت الهدفين معًا.

- من حيث المنهج المستخدم، استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع البحث الحالي في استخدامه لهذا المنهج، ما عدا دراسة أبو رواق (٢٠٢٣) استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

- تنوعت العينات المستهدفة ما بين معلمين ومعلمات، مثل: دراسة أبو رواق (٢٠٢٣)، وفرج الله (٢٠٢٢)، بينما دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) استهدفت المعلمات فقط، وهذا يتفق مع عينة البحث الحالي؛ كونها معلمات، ومديري المدارس ومساعديهم، مثل: دراسة أبو السعود (٢٠٢١)، وطلاب وطالبات في التعليم العام مثل: دراسة سليم (٢٠١٨)، بينما دراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩) اقتصرت على الطالبات، وكذلك أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، مثل: دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠)، والسيد (٢٠١٩)، وشعبان (٢٠١٨)، ومخلص (٢٠١٨).

- استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات السابقة في الأداة، ويختلف في ذلك مع دراسة السيد (٢٠١٩) في استخدامها لأداة أخرى مع الاستبانة، هي مقياس لرصد مستويات الكفاءة الذاتية، ومقياس للاتجاهات نحو التعلم المدمج، وكذلك دراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩) في استخدامها أيضًا مقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج.

- تنوعت نتائج تلك الدراسات حول تحديد المعوقات التي تحد من استخدام التعليم المدمج، وجاءت الاتجاهات نحوه إيجابية ومرتفعة، ما عدا دراسة فرج الله (٢٠٢٢) فقد كانت الاتجاهات نحو التعليم المدمج متوسطة.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

ينفرد البحث الحالي عن الدراسات السابقة بكونه يجمع بين هدفين، هما: التعرف على الاتجاهات نحو تطبيق التعليم المدمج، والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدامه، وفي العينة؛

فهي تستهدف معلمات المرحلة المتوسطة، كذلك في الحد المكاني محافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية التي وردت فيها، بجانب الاستفادة منها في دعم الإحساس بمشكلتها، وفي إثراء الإطار النظري، وتصميم الأداة، وفي تفسير ومناقشة النتائج.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الواقع عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ولا يقتصر على ذلك؛ بل يتعداه للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع الذي يدرسه، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن أسئلته.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٤هـ، والبالغ عددهنّ (١٥٦) معلمة في المدارس الحكومية، وفقًا لإحصائية مكتب التعليم بمحافظة المزاحمية.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية من معلمات المرحلة المتوسطة التي بلغت (١٤٠) معلمة، والجدول رقم (١) يوضح وصف العينة الأساسية.

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية)

المتغير الديموغرافي		العدد	النسبة
التخصص	علمي	77	%55.0
	أدبي	63	%45.0

المتغير الديموغرافي		العدد	النسبة
	المجموع	140	%100.0
نوع المؤهل العلمي	غير تربوي	44	%31.4
	تربوي	96	%68.6
	المجموع	140	100.0%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	19	%13.6
	من ٥ إلى ١٠	72	%51.4
	أكثر من ١٠	49	%35.0
	المجموع	140	%100.0
عدد مرات حضور الدورات التدريبية	لم تلتحق بدورات	44	%31.4
	من ١-٢	32	%22.9
	من ٣- ٤	13	%9.3
	٥ دورات فأكثر	51	%36.4
	المجموع	140	%100.0

أداة البحث:

تم إعداد استبانة موجّهة لمعلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية؛ لقياس اتجاهاتهنّ نحو التعليم المدمج، ومعوقات استخدامه؛ وذلك بالرجوع إلى الأطر النظرية، والدراسات السابقة، والمقاييس التي أُعدت في هذا المجال، وتمت الاستفادة منها في بناء بنود الاستبانة للبحث الحالي؛ كدراسات: شعبان (٢٠١٨)، العجمي والعرفج (٢٠١٨)، مخلص (٢٠١٨)، الصقرية وكاظم (٢٠١٩)، المواضية والزعبي (٢٠٢٠)، الزهراني (٢٠٢١)، عزيز (٢٠٢٢)، فرج الله (٢٠٢٢).

وتكونت الاستبانة من جزأين:

١- الجزء الأول (البيانات الأولية): ويحتوي على المتغيرات الديموغرافية التي تتمثل في:

- نوع المؤهل العلمي.
- التخصص.
- عدد سنوات الخبرة.
- عدد مرات حضور الدورات التدريبية.

٢- الجزء الثاني: يتكون من محورين:

- المحور الأول: اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج.
- المحور الثاني: معوقات استخدام التعليم المدمج.

تتم الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، علمًا بأن جميع الفقرات إيجابية:

١. تُعطَى القيمة الرقمية (٥) للاستجابة موافق بشدة.
٢. تعطى القيمة الرقمية (٤) للاستجابة موافق.
٣. تعطى القيمة الرقمية (٣) للاستجابة محايد.
٤. تعطى القيمة الرقمية (٢) للاستجابة غير موافق.
٥. تعطى القيمة الرقمية (١) للاستجابة غير موافق بشدة.

أولًا: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من صدق أداة البحث (الاستبانة) ظاهريًّا تم عرضها في صورتها الأولية على عدد (٥) من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التربوية؛ للاستفادة من آرائهم، وملاحظاتهم حول درجة ملاءمة العبارات، وصياغتها، ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه. وفي ضوء ذلك، أجرت الباحثة التعديلات التي اتفق عليها ٨٠٪ فأكثر من المحكّمين؛ حيث تمت إعادة صياغة بعض العبارات، وإضافة أو حذف أو دمج عبارات أخرى, وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٧) عبارة؛ (٣٠) عبارة للاتجاهات، و(٢٧) عبارة للمعوقات.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد، وبين البُعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج معاملات الارتباط.

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لارتباط الفقرات بالبُعد والدرجة الكلية لاستبانة الاتجاه نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه

الفقرة	ارتباطها بالبُعد	ارتباطها بالدرجة	الفقرة	ارتباطها بالبُعد	ارتباطها بالدرجة	الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة
1	.680**	.680**	20	.895**	.895**	39	.738**	.503**
2	.673**	.672**	21	.861**	.861**	40	.770**	.607**
3	.736**	.734**	22	.843**	.843**	41	.585**	.594**
4	.788**	.788**	23	.839**	.840**	42	.692**	.496**
5	.779**	.779**	24	.860**	.860**	43	.563**	.601**
6	.847**	.847**	25	.733**	.733**	44	.698**	.687**
7	.764**	.762**	26	.727**	.729**	45	.764**	.617**
8	.768**	.768**	27	.857**	.857**	46	.750**	.626**
9	.762**	.762**	28	.795**	.795**	47	.694**	.645**
10	.795**	.795**	29	.817**	.817**	48	.789**	.652**
11	.810**	.810**	30	.819**	.820**	49	.717**	.653**
12	.763**	.763**	31	.548**	.408**	50	.634**	.700**
13	.870**	.870**	32	.665**	.411**	51	.806**	.704**
14	.505**	.505**	33	.783**	.499**	52	.724**	.633**
15	.735**	.735**	34	.644**	.556**	53	.631**	.542**
16	.847**	.847**	35	.582**	.475**	54	.678**	.600**
17	.824**	.824**	36	.655**	.587**	55	.675**	.608**
18	.792**	.792**	37	.765**	.581**	56	.605**	.568**
19	.886**	.886**	38	.761**	.572**	57	.445**	.455**

** دال عند ٠,٠١.

يتضح من جدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد والدرجة الكلية كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، الأمر الذي يشير إلى تمتع الاستبانة بصدق البناء؛ مما يؤهلها للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.

ثالثًا: الثبات

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية؛ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة الاتجاه نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الاتجاهات	30	.978	.934
المعوقات	27	.952	.922

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٩٧٨ – ٠,٩٢٢)؛ مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة؛ ويؤهلها للاستخدام بفعالية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدَمة:

- معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان–براون؛ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات.
- اختبار ت (T test)؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة وفقًا لمجموعتين.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA One Way)؛ لتفسير الفروق الإحصائية بين متوسطات أكثر من مجموعتين.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته:

والذي ينص على: "ما اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج من وجهة نظرهنّ؟".

حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لاستبانة اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج مرتبة تنازليًّا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي *
٢٤.	أرى أن استخدام التعليم المدمج يقدم تغذية راجعة فورية.	4.04	0.90	مرتفعة
٢٢.	أرى أن التعليم المدمج يعزز لدى الطالبات التعلم الذاتي من خلال الإنترنت عبر المنصة الدراسية.	4.02	0.79	مرتفعة
٢٣.	أرى أن التعليم المدمج يوظف تطبيقات تقنيات أو تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية.	4.02	0.79	مرتفعة
٨.	أرى أن التعليم المدمج يكسبني مهارات جديدة.	4.01	0.73	مرتفعة
١٦.	أستطيع طرح موضوعات علمية إثرائية تدعم الطالبة فكريًّا وإبداعيًّا باستخدام التعليم المدمج.	4.00	0.80	مرتفعة
٢٥.	أرى أن استخدام التعليم المدمج يساعد على توفير الوقت، والجهد.	3.99	0.91	مرتفعة
١٧.	تستطيع الطالبات إنجاز المهام التعليمية بصورة أفضل من خلال التعليم	3.97	0.80	مرتفعة
١٩.	يساعد التعليم المدمج الطالبات في الحصول على المعلومات من أكثر من	3.97	0.80	مرتفعة
٢٠.	يعمل التعليم المدمج على كسر حاجز الخوف بين الطالبة والمعلمة.	3.94	0.90	مرتفعة
٢٨.	أرى أن التعليم المدمج يساعد الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة	3.94	0.90	مرتفعة
١٣.	أرى أن التعليم المدمج يمثل نقطة تحول للطالبة من متلقية إلى نشطة.	3.93	0.87	مرتفعة
٢٩.	أرى أن دور التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة سيزداد في السنوات	3.87	0.90	مرتفعة
٥.	أرى أن الكثير من المشكلات التعليمية يمكن أن تُحل باستخدام التعليم	3.86	1.04	مرتفعة
١١.	أعتقد أن استخدامي للتعليم المدمج ينمّي مهارات التفكير العليا لدى	3.86	0.89	مرتفعة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي *
.١٢	أرى أن التدريس عبر التعليم المدمج يشجع الطالبات على المشاركة في	3.86	0.95	مرتفعة
.٢١	لديّ قناعة بأهمية التدريس باستخدام التعليم المدمج.	3.86	0.92	مرتفعة
.١	يمكّنني التعليم المدمج من الحصول على المعلومة بسهولة ويسر.	3.84	0.95	مرتفعة
.٣	أرى أن استخدام التعليم المدمج عملية مشوقة.	3.84	0.82	مرتفعة
.٤	أرى أن استخدام التعليم المدمج مثير لدافعية الطالبات.	3.84	0.95	مرتفعة
.٢٧	أرى أن استخدام التعليم المدمج يشجع الطالبات على التعبير بحرية عن	3.84	0.95	مرتفعة
.٣٠	أرى ضرورة تعميم التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة.	3.81	0.97	مرتفعة
.١٠	أرى أن التعليم المدمج يعزز اتجاهات الطالبات نحو المدرسة.	3.80	0.84	مرتفعة
.٩	يساعدني التعليم المدمج على التواصل مع الطالبات بفاعلية.	3.79	0.88	مرتفعة
.١٨	أرى أن التعليم المدمج يزيد من تفاعل الطالبات مع المحتوى الدراسي.	3.76	0.90	مرتفعة
.٦	استخدامي للتعليم المدمج يزيد من دافعيتي للتدريس.	3.74	0.98	مرتفعة
.٢	أشعر بالارتياح عند استخدامي التعليم المدمج.	3.72	0.95	مرتفعة
.٧	أشعر بالرضا عند استخدام التعليم المدمج كبديل للتعليم التقليدي.	3.72	0.95	مرتفعة
.١٥	أعتقد بأن الطالبات اللاتي يدرسن باستخدام التعليم المدمج يعملن بشكل	3.70	0.90	مرتفعة
.١٤	أشعر بالرضا عن ملاءمة بيئة التعليم المدمج لظروف الطالبات.	3.63	1.01	مرتفعة
.٢٦	أرى أن استخدام التعليم المدمج يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	3.58	0.96	مرتفعة
الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج	3.86	0.70	مرتفعة	

*المستوى التقييمي: تكون قيمة المتوسط ضعيفة جدًّا من (١) إلى (١,٨٠)، وضعيفة من (١,٨١) إلى (٢,٦)، ومتوسطة من (٢,٦١) إلى (٣,٤)، ومرتفعة من (٣,٤١) إلى (٤,٢٠)، ومرتفعة جدًّا من (٤,٢١) إلى (٥).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع المتوسطات الحسابية لعبارات الاتجاه لمعلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج جاءت جميعُها بمستوًى مرتفع؛ حيث تراوحت قيم تلك المتوسطات بين (٣,٥٨) للعبارة رقم (٢٦)؛ و(٤,٠٤) للعبارة رقم (٢٤)، كما جاء المتوسط العام للاتجاه مرتفعًا مساويًا (٣,٨٦)، وهذا المتوسط يشير إلى أن مستوى اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج جاء بدرجة مرتفعة.

وجاءت العبارات مرتبة وفق المتوسطات الحسابية كالتالي:

أعلى العبارات بمتوسط تقييمي مرتفع تتمثل في: "أرى أن استخدام التعليم المدمج يقدم تغذية راجعة فورية" بمتوسط حسابي ٤,٠٤، ثم العبارات: "أرى أن التعليم المدمج يعزز لدى الطالبات التعلم الذاتي من خلال الإنترنت عبر المنصة الدراسية"، "أرى أن التعليم المدمج يوظف تطبيقات تقنيات أو تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية" بمتوسط حسابي ٤,٠٢، "أرى أن التعليم المدمج يكسبني مهارات جديدة" بمتوسط حسابي ٤,٠١، "أستطيع طرح موضوعات علمية إثرائية تدعم الطالبة فكريًّا وإبداعيًّا باستخدام التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٠٠.

أما أقل العبارات بمتوسط تقييمي مرتفع فهي على التوالي: "أشعر بالرضا عن ملاءمة بيئة التعليم المدمج لظروف الطالبات" بمتوسط حسابي ٣,٦٣، "أرى أن استخدام التعليم المدمج يراعي الفروق الفردية بين الطالبات" بمتوسط حسابي ٣,٥٨.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى قناعة معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بفاعلية التعليم المدمج في التدريس، وأنه أصبح ضرورة مُلحّة، خاصة بعد جائحة كورونا، وحَداثةُ هذه التجربةِ بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تستدعي تلبيةَ احتياجاتِ هذا النوع من التعليم الذي أصبح ضرورة تربوية معاصرة؛ مما خلَق شعورًا إيجابيًّا بالرغبة لديهن بأهمية توظيف أسلوب التعليم المدمج، باعتباره حلقة وصل للانتقال من الطريقة التقليدية في التدريس إلى التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو رواق (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد- ١٩ مرتفعة، ودراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت إيجابية ومرتفعة نحو التعليم المدمج، ودراسة السيد (٢٠١٩) التي بينت نتائجها أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة الخليجية في مملكة البحرين تتسم بالإيجابية, ودراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان نحو التعليم المدمج، ودراسة سليم (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات طلبة البلقاء التطبيقية في الأردن نحو التعليم المدمج جاءت عالية.

وتختلف مع نتيجة دراسة فرج الله (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن إجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم في قصبة مأدبا جاءت متوسطة نحو التعليم المدمج.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: والذي ينص على: "ما معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية؟".

حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمعوقات، وتم ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لمعوقات استخدام معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج مرتبه تنازليًا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي
١.	المشكلات الفنية المفاجئة التي تظهر على أجهزة الحاسوب والإنترنت.	4.46	0.79	مرتفعة جدًّا
١٠.	قلة عدد مختبرات الحاسوب داخل المدرسة.	4.45	0.73	مرتفعة جدًّا
٢.	ضعف شبكات الإنترنت أثناء التعليم المدمج.	4.44	0.75	مرتفعة جدًّا
٨.	عدم توافر الحوافز المادية التشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج.	4.41	0.69	مرتفعة جدًّا
٩.	عدم توافر الأجهزة والبرمجيات لتطبيق التعليم المدمج.	4.36	0.80	مرتفعة جدًّا
١٢.	نقص الدعم الفني والتقني أثناء التدريس الذي يدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية.	4.36	0.70	مرتفعة جدًّا
٧.	ضعف صيانة معدات التعليم المدمج.	4.31	0.75	مرتفعة جدًّا

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي
٣.	ضعف جاهزية البنية التحتية لتطبيق التعليم المدمج.	4.29	0.78	مرتفعة جدًّا
١١.	عدم توافر المقررات الإلكترونية لعملية التعليم المدمج.	4.18	0.83	مرتفعة
٢٠.	عدم توافر آلية محددة لتدريب المعلمات على استخدام التعليم المدمج.	4.04	0.87	مرتفعة
٦.	عدم وجود أدلة إرشادية للمعلمات عن كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة.	4.02	1.00	مرتفعة
١٣.	صعوبة تشغيل الأجهزة، والبرمجيات المحوسبة من قِبَل المعلمات.	3.99	0.88	مرتفعة
٢٥.	ضعف دافعية الطالبات نحو استخدام التعليم المدمج.	3.98	0.95	مرتفعة
٤.	عدم ملاءمة التعليم المدمج مع طبيعة بعض المقررات الدراسية.	3.89	0.94	مرتفعة
٢٦.	عدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.	3.89	0.91	مرتفعة
٥.	عدم كفاية وقت الحصة الدراسية لعرض جميع محتويات الدرس إلكترونيًّا.	3.86	1.08	مرتفعة
١٤.	ضعف إلمام المعلمات بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.	3.85	0.93	مرتفعة
٢٤.	نقص المهارات الإلكترونية لدى الطالبات.	3.84	0.96	مرتفعة
١٥.	تحيّز بعض المعلمات لاستخدام الطريقة التقليدية في التدريس.	3.65	1.04	مرتفعة
٢٣.	قلة وعي بعض القيادات المدرسية بفاعلية التعليم المدمج.	3.65	1.05	مرتفعة
٢٢.	ضعف الثقافة الرقمية لدى المعلمات.	3.64	0.89	مرتفعة
٢٧.	عدم تلبية التعليم المدمج لاحتياجات الطالبات.	3.62	1.04	مرتفعة
١٩.	صعوبة تبادل المعلومات عبر الويب بين المعلمات والطالبات.	3.58	1.10	مرتفعة
١٧.	التعليم المدمج يمثل عبئًا إضافيًّا في وقت وجهد المعلمات.	3.55	1.14	مرتفعة
١٨.	عدم اقتناع المعلمات بأهمية استخدام التعليم المدمج.	3.52	1.17	مرتفعة
٢١.	الاتجاهات السلبية للمعلمات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	3.51	1.04	مرتفعة
١٦.	ضعف مهارات المعلمات بكيفية تصميم الاختبارات الإلكترونية.	3.41	1.21	مرتفعة
معوقات التعليم المدمج	3.95	0.54	مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية تراوحت بين مرتفعة إلى مرتفعة جدًّا؛ إذ جاءت مرتفعة جدًّا بالنسبة للعبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢)؛ وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٢٩) و(٤,٤٦)، في حين جاءت المتوسطات الحسابية بالنسبة لبقية عبارات معوقات استخدام التعليم المدمج بمستوًى مرتفع، وتراوحت بين (٣,٤١) و(٤,١٨), كما جاء المتوسط العام للاتجاه نحو المعوقات مرتفعًا مساويًا (٣,٩٥)، وهذا المتوسط يشير إلى أن وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو معوقات استخدام التعليم المدمج متحققة بدرجة مرتفعة.

وجاءت العبارات مرتبة وفق المتوسطات الحسابية كالتالي:

أعلى العبارات بمتوسط تقييمي مرتفع جدًّا للعبارة: "المشكلات الفنية المفاجئة التي تظهر على أجهزة الحاسوب والإنترنت" بمتوسط حسابي ٤,٤٦, تليها العبارات: "قلة عدد مختبرات الحاسوب داخل المدرسة" بمتوسط حسابي ٤,٤٥, "ضعف شبكات الإنترنت أثناء التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٤٤, "عدم توافر الحوافز المادية التشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٤١.

أما أقل العبارات بمتوسط مرتفع جدًّا تتمثل في: "عدم توافر الأجهزة، والبرمجيات لتطبيق التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٣٦, "نقص الدعم الفني والتقني أثناء التدريس الذي يدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية" بمتوسط حسابي ٤,٣٦، "ضعف صيانة معدات التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٣١، "ضعف جاهزية البنية التحتية لتطبيق التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٢٩.

وجاءت العبارات بمتوسط تقييمي مرتفع: "عدم توافر المقررات الإلكترونية لعملية التعليم المدمج" بمتوسط حسابي٤,١٨, "عدم توافر آلية محددة لتدريب المعلمات على استخدام التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٤,٠٤, "عدم وجود أدلة إرشادية للمعلمات عن كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة" بمتوسط حسابي ٤,٠٢.

وأقل العبارات بمتوسط تقييمي مرتفع: "عدم اقتناع المعلمات بأهمية استخدام التعليم المدمج" بمتوسط حسابي ٣,٥٢, "الاتجاهات السلبية للمعلمات نحو استخدام التقنيات الحديثة في

التعليم" بمتوسط حسابي ٣,٥١، "ضعف مهارات المعلمات بكيفية تصميم الاختبارات الإلكترونية" بمتوسط حسابي ٣,٤١.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج لحداثة تجربة تطبيق التعليم المدمج بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية, وتعدد احتياجات تفعيل ونجاح التجربة, وهذه الاحتياجات تحتاج لتكلفة مالية عالية، ولفترة زمنية طويلة نوعًا ما لتوفيرها, خاصة فيما يتعلق بتأهيل وتدريب الكوادر البشرية (المعلمات, الطالبات, الهيئة الإدارية, الدعم الفني) القادرة على امتلاك المهارات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج, وكذلك ما يتعلق بتجهيز وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المدارس من الأجهزة، والبرمجيات، ومختبرات الحاسوب، وشبكات الإنترنت، والمقررات الإلكترونية، وتوفير الصيانة الدائمة؛ لذا هناك حاجة مُلحّة لمضاعفة الجهود من أجل الوقوف على جوانب القوة، وتعزيزها, وتشخيص جوانب الضعف من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للتعليم المدمج في العملية التعليمية, والعمل على التغلب عليها, والاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصقرية وكاظم (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها وجود عدد من المعوقات التي تواجه طالبات التعليم ما بعد الأساسي في مدارس سلطنة عُمان عند استخدامهنّ للتعليم المدمج، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: العوامل التكنولوجية، ثم التربوية، ثم المادية، ثم البشرية، وكذلك دراسة شعبان (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة.

وتختلف مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة في مديرية تربية لواء سحاب على أداة الدراسة جاء متوسطًا، وأن جميع فقرات أداة الدراسة جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة. أي: أن كافة فقرات الاستبانة اعتبرت معوقات، وأن عدم توفر البنية التحتية للمدرسة –والتي من شأنها دعم التقنيات اللازمة للتدريس بواسطة التعليم المدمج– يعدّ من أكبر المعوقات، إضافة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت داخل المدرسة باستمرار، ودراسة مخلص (٢٠١٨) التي بينت نتائجها أن كفاية معوقات التعليم

المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة جاءت بدرجة متوسطة, ومن أهم المعوقات قلة دراية بعض أعضاء هيئة التدريس بالأمور التكنولوجية المرتبطة بالتعليم المدمج, ورفض استخدام التعليم المدمج في التدريس, وكذا الدعم الفني لا يوفر المساعدة الفورية لهم.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج التي تُعزى لمتغيرات: (نوع المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟".

أولًا: بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية

تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية للفروق في الاتجاه نحو التعليم المدمج، والجدولان رقما (٦)، (٧) يوضحان ذلك.

جدول رقم (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفق متغيري (عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	19	121.05	14.88
	من ٥ إلى ١٠	72	114.26	23.12
	أكثر من ١٠	49	115.82	20.16
عدد الدورات التدريبية	لم تلتحق بدورات	44	115.95	19.47
	من ١-٢	32	120.50	22.04
	من ٣- ٤	13	109.62	18.06
	٥ دورات فأكثر	51	114.10	22.59

جدول رقم (٧) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفق متغيري (عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية)

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	693.405	2.00	346.70	0.773	0.464
	داخل المجموعات	61446.280	137.00	448.51		
	الكلي	62139.686	139.00			
عدد الدورات التدريبية	بين المجموعات	1352.190	3.00	450.73	1.008	0.391
	داخل المجموعات	60787.496	136.00	446.97		
	الكلي	62139.686	139.00			

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ = α) في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغيري عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية؛ حيث جاءت قيمة (F) غير دالة إحصائيًا.

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج التي تتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية -من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية وفقًا لهذين المتغيرين- إلى أن تجربة التعليم المدمج في مدارس التعليم العام حديثة برزت في ظل جائحة كورونا؛ ولذلك عدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية ليس لهما أثر في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج.

تتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة مع دراسة مخلص (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة من وجهة نظرهم تُعزى لاختلاف سنوات الخبرة.

وتختلف مع دراسة فرج الله (٢٠٢٢) التي أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر عينة الدراسة (معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا) نحو واقع التعليم المدمج تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٤ سنوات).

أما فيما يتعلق بمتغير عدد الدورات التدريبية فتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مخلص (٢٠١٨)؛ حيث جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة الذين لم يحضروا دورات في التعليم المدمج، ولمن حضروا دورتين فأقل، وبين مَن حضر ثلاث دورات فأكثر في جميع محاور البحث لصالح من حضر أكثر من ثلاث دورات.

ثانيًا: بالنسبة لمتغيري نوع المؤهل العلمي والتخصص

تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لآراء معلمات المرحلة المتوسطة في الاتجاه نحو التعليم المدمج يُعزى لمتغيري (نوع المؤهل العلمي والتخصص)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
نوع المؤهل العلمي	غير تربوي	44	115.70	21.81	0.01	0.993
	تربوي	96	115.74	20.95		
التخصص	علمي	77	120.40	15.89	2.97	0.003
	أدبي	63	110.02	25.15		

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغير نوع المؤهل العلمي لصالح المؤهل التربوي؛ حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في الاتجاه نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغير التخصص (علمي– أدبي)؛ حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًّا.

ويمكن أن تُعزى النتيجة التي تتعلق بمتغير نوع المؤهل –من "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغير نوع المؤهل العلمي لصالح المؤهل التربوي"– إلى أن المعلمات التربويات ربما درسن أثناء تعليمهنّ الجامعي بعض المتطلبات باستخدام التعليم المدمج، فيكون لديهن شعور إيجابي بأهمية تطبيق هذا النوع من التعليم في التدريس، وما له من مميزات وفاعلية في تحسين تعلم الطالبات، وتنمية دافعيتهنّ نحو التعلم، باعتباره من متطلبات التعليم الحديث التي تتطلب توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

وتُعزى النتيجة التي تتعلق بمتغير التخصص –من "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج وفقًا لمتغير التخصص"– إلى تشابه ظروف العملية التدريسية؛ حيث إن البيئة التعليمية التي تنتمي إليها المعلمات واحدة بما يتوافر فيها من الإمكانات المتاحة، والبنية التحتية، أو ما تواجهه من صعوبات؛ مما جعل استجابات أفراد عينة الدراسة لا تختلف باختلاف متغير التخصص، وتُعزى كذلك إلى أن طبيعة التعليم المدمج وما يتعلق به من احتياجات على اختلافها، سواء كانت احتياجات تدريبية بشرية، أو احتياجات فنية وتقنية، أو احتياجات المواد التعليمية؛ كلها احتياجات يتطلب توفيرها، ولا تختلف باختلاف التخصص (علمي– أدبي).

وتتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بمتغير التخصص مع دراسة مخلص (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كفايات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة من وجهة نظرهم تُعزى لاختلاف التخصص.

الخاتمة:

أولًا: النتائج:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، كالتالي:

– إن اتجاهات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام للاتجاه (٣,٨٦).

– إن وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو معوقات استخدام التعليم المدمج جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسط العام نحو المعوقات (٣,٩٥).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج تُعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، والتخصص.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم المدمج تُعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي لصالح المؤهل التربوي.

ثانيًا: التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي؛ توصي الباحثة بما يلي:

– تصميم البرامج التدريبية والتأهيلية للهيئة التدريسية والإدارية من أجل إكسابها خبرات، ومهارات في استخدام التعليم المدمج.

– تطوير البنية التحتية في المدارس، وإمدادها بالتقنيات الحديثة التي تمكِّن من تطبيق التعليم المدمج.

– إعداد البرامج والمقررات الدراسية الإلكترونية بما يسهم في تطبيق التعليم المدمج، وتدريسها.

– توفير الإمكانات المادية، والبشرية، والإلكترونية لتطبيق التعليم المدمج في جميع مدارس المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

– تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني لدى الطالبات من خلال عقد البرامج والدورات التدريبية؛ لزيادة تفاعلهن مع هذا النوع من التعليم.

– توفير الدعم الفني، وصيانة الأجهزة، وشبكات الإنترنت بصورة مستمرة في مدارس المرحلة المتوسطة.

ثالثًا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث؛ تقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث، والدراسات المستقبلية عن:

- اتجاهات طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو استخدام التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات.
- اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية نحو التعليم المدمج، ومعوقات استخدامه.
- واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، ومعوقاته.
- واقع امتلاك معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة المزاحمية لمهارات التعليم المدمج في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، محمد مكرم. (د. ت). لسان العرب. (تحقيق: عبدالله الكبير، محمد أحمد، هاشم الشاذلي)، ٣٦، القاهرة، دار المعارف.

أبو رواق، مؤيد عبدالله. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد- ١٩. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. ١٧، ٣٥- ٤٩.

أبو السعود، علياء أحمد عبد. (٢٠٢١). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق نظام التعليم المدمج في مديرية تربية لواء سحاب من وجهة نظر مدراء المدارس ومساعديهم. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)،
١-٣٩.

إسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب.

بيطار، حمدي. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعلم المدمج في التحصيل واتجاه الطلبة نحو التعلم عن بعد، مجلة دراسات عربية، ٧٥(٤٣)، ١٧-٣٢.

الحازمي، عصام. (٢٠١٥). أثر استخدام التعليم المدمج على تخيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحازمي، مرام حامد. (٢٠٢٠). تحليل إستراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ١١٧-١٧٤.

الدخيل، رولا، محمد. (٢٠٢١). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط, ٣٧(١١)، ٣٤٧- ٣٦٧.

دعمس، مصطفى. (٢٠١٩). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. عمان، دار غيداء للنشر.

الرازي، محمد ابن أبي بكر. (١٣٢٩). مختار الصحاح. مصر، المطبعة الكلية الفاخرة.

الريماوي، فراس ثروت. (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الزبيدي، محمد الحسيني. (١٣٩٨). تاج العروس. الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء.

الزهراني، نوال محمد عبدالله. (٢٠٢١). تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جدة. مجلة الطفولة والتربية، ١٣(٤٨)، ٦٢٥-٥٦٩.

سليم، أندرواس. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٢٤٢- ٢٦٠.

سليمان، محمد السيد. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. دراسات في التعليم الجامعي، ١(٣٣)، ٤٢٥- ٥١١.

السيد، يسري مصطفى. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الخليجية، قسم التربية، ٣٦(٣٦)، ٢٦٤- ٣٦٨.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٦). التعليم المدمج والتعليم المعكوس. عمان، دار المسيرة.

شعبان، أماني عبدالقادر محمد. (٢٠١٨). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، ٣٣(١)، ٣٦٦- ٣٢٨.

الصقرية، رابعة محمد مانع، وكاظم، علي مهدي. (٢٠١٩). تجربة التعليم المدمج في مدارس سلطنة عمان: معوقات تطبيقه والاتجاهات نحوه من وجهة نظر طالبات الصفين الحادي عشر والثاني عشر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٤١)، ٥٨- ١٠٤.

عبدالحميد، فاطمة السيد. (٢٠١٤). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. مجلة تربويات الرياضيات، مصر، ١٧(٨)، ٣١٩- ٣٤٠.

عبدالله، ولاء صقر. (٢٠١٤). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني- دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (١٧)، ١٣-٢٠.

العتيبي، حاتم رجاء. (٢٠١٠). درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

العجمي، سارة علي حمد، والعرفج، عبير محمد عبداللطيف. (٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧(٣)، ٤٦- ٥٥.

عدس، عبدالرحمن، وتوق، محيي. (٢٠٠٩). المدخل إلى علم النفس. عمان، دار الفكر.

عزيز، منار فاروق. (٢٠٢٢). واقع ومعوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي محافظة ميسان. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، ٧(١)، ٢٢٣-٢٥٤.

الغامدي، فوزية عبدالرحمن. (٢٠١١). أثر تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعليم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

فرج الله، سائد خليل محمد. (٢٠٢٢). التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مأدبا من وجهة نظر معلمي الحاسوب. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤(١)، ٨١- ٩٧.

الفيفي، موسى سلمان. (٢٠١٩). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود للتعليم المدمج في تعليم الراشدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم,١٣(٢)، ٦٥٣-٦٧٧.

القباني، نجوان حامد. (٢٠١٧). أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. مجلة كلية التربية، ٢ (١٧٦)، ٤٤٣– ٥٢٠.

القحطاني، ظبية جار الله. (٢٠١٦). أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

المجالي، وفاء بشير. (٢٠١٩). درجة استخدام إستراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

مخلص، محمد محمدي محمد. (٢٠١٨). مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة. العلوم التربوية، ٢٦(٢)، ٢٥١– ٢٨٧.

مرسي، وفاء حسن. (٢٠٠٨). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة رابطة التربية الحديثة، ١(٢)، ٥٩– ١٦٠.

المرشدي، عماد حسين، والربيعي، عباس حسين. (٢٠١٧). أثر استخدام التعليم المزيج في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة علم الأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٥)، ١١٠٦– ١١٢٠.

المواضية، رضا سلامة، والزعبي، طلال عبدالله. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ٢٠(١)، ٣٨– ٤٨.

هاشم، مجدي يونس. (٢٠١٧). التعليم الإلكتروني. الجيزة، دار زهور المعرفة والبركة.

اليونسكو. (٢٠١٦). إعلان إنشيون وإطار العمل لتحقيق الهدف الرابع– التعليم بحلول عام ٢٠٣٠، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، باريس.

ترجمة المراجع العربية:

Ibn Manzoor, Muhammad Makram. (n.d), Arabes Tong. (Investigation: Abdullah Al-Kibsi, Muhammad Ahmed, Hashem Al-Shazly), 36, Cairo, Dar Al-Maarif.

Abu Rawaq, Moayad Abdullah. (2023). Attitudes of secondary school teachers towards the use of blended learning in Irbid schools in light of the Covid-19 pandemic. The Palestinian Journal of Open Education and Elearning, (17), 35-49

Abu Al-Saud, A. (2021). Obstacles facing the school administration in applying the blended education system in the Directorate of Education of Sahab District from the point of view of school principals and their assistants. The Jordanian International Journal of Ariam for Humanities and Social Sciences, 3(4), 1-39.

Ismail, The Stranger Zahir. (2009). E-learning from application to professionalism and quality. Cairo, World of Books.

Bitar, H. (2018). The effectiveness of using blended learning on achievement and students' attitudes towards distance learning. Journal of Arab Studies, 75 (43), 17-32.

Al-Hazmi, E. (2015). The impact of the use of blended learning on the imagination of students of the third intermediate grade in mathematics and their motivation towards

learning it in Al-Madinah Al-Munawwarah, an unpublished doctoral dissertation. College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Hazmi, M. (2020). A strategic analysis of the possibility of including blended learning in public education in the Kingdom of Saudi Arabia for the post-Corona period. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 44(4), 117-174.

Al-Dakhil, Rola, Muhammad. (2021). The degree of using blended learning from the point of view of basic stage teachers in the Directorate of Education in Irbid District. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 37 (11), 347- 367.

Dames, M. (2019). Education technology and educational computerization. Amman, Dar Ghaidaa publishing.

Al-Razi, Muhammad Ibn Abi Bakr. (1329). Mukhtar Al-Sahah. Egypt, the luxury college press.

Al-Rimawi, F. (2014). The effect of using blended learning in teaching English on immediate and delayed achievement of sixth grade students in Amman Governorate. unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.

Al-Zubaidi, Muhammad Al-Husseini. (1398). Crown of the bride. Kuwait, Ministry of Guidance and News.

Al-Zahrani, N. (2021). Evaluation of the blended learning experience in general education schools from the point of view of male and female teachers in Jeddah. Childhood and Education Journal, 13(48), 625-569.

Slim, A. (2018). Attitudes of Al-Balqa Applied University students towards blended learning. Educational Science Studies, 45(4), 242-260.

Suleiman, M. (2016). The effect of different blended learning styles on the development of achievement. electronic interaction skills, and the persistence of the impact of learning among students of educational technologies at the College of Education, Studies in University Education, 1 (33), 425- 511.

El-Sayed, Y. (2019). Attitudes of Gulf University faculty members towards blended learning in teaching and its relationship to their self-efficacy: technological and teaching and their training needs. Gulf University Journal, Department of Education, 36 (36), 264-368.

Al-Sharman, A. (2016). Blended learning and flipped learning. 1st edition, Amman, Dar Al Masirah.

Shaaban, A. (2018). Obstacles to the use of blended learning in higher educational studies at Cairo University from the point of view of faculty members. Journal of the College of Education, 33(1), 366-328.

Al-Saqriya, R., & Kazem, A. (2019). The experience of blended learning in the schools of the Sultanate of Oman: Obstacles to its application and attitudes towards it from the point of view of eleventh and twelfth grade students. Journal of Educational and Psychological Sciences, (141), 58-104.

Abdel-Hamid, F. (2014). A program based on blended learning to develop some mathematical concepts among kindergarten children. Mathematics Education Journal, 17 (8), 319-340.

Abdullah, Walaa Saqr. (2014). Blended education is the link between traditional education and e-learning - an analytical study. Journal of Social Studies and Research, Al-Wadi University, (17), 13-20.

Al-Otaibi, H. (2010). The degree of awareness of secondary school teachers in Tatweer schools in Makkah Al-Mukarramah of the concept of blended learning and their attitudes towards it. Master Thesis, University of Jordan, Amman.

Al-Ajmi, S. & Al-Arfaj, A. (2018). Obstacles to the application of blended learning at the secondary level in the State of Kuwait from the viewpoint of female teachers. Specialized International Educational Journal, 7(3), 46-55.

Adass, A., & Touq, M. (2009). Introduction to psychology. Amman, Dar Al-Fikr.

Aziz, M. (2022). The reality and obstacles of using blended learning in teaching mathematics for the intermediate stage from the point of view of teachers in Maysan Governorate. Thesis Journal for Human Sciences, 7(1), 223-254.

Al-Ghamdi, F. (2011). The impact of the application of blended learning using the Blackboard learning management system on the achievement of female students of the production and use of educational aids course at King Saud University. unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh.

Faragallah, S. (2022). Blended education between reality and aspirations in public schools in the Directorate of Education Kasaba Madaba from the point of view of computer teachers. The Jordanian International Journal of Ariam for Humanities and Social Sciences, 4(1), 81-97.

Al-Fifi, Musa Salman. (2019). The degree of using blended learning by faculty members at the College of Education, King Saud University in adult education. Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 13 (2), 653-677.

Al-Qabbani, N. (2017). The effect of levels of integration in blended learning on the development of design skills of digital concept maps among students of the College of Education.

Al-Qahtani, Z. (2016). The impact of teaching mathematics using blended learning on the achievement and development of critical thinking skills among first grade intermediate female students. unpublished master's thesis, College of Education, King Khalid University.

Majali, W. (2019). The degree of using blended learning strategy among basic stage teachers in Wadi Al-Seer district. unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.

Mukhlis, M. (2018). The availability of blended learning competencies and its obstacles among faculty members at the Faculty of Education. Taibah University. Educational Sciences, 26(2), 251-287.

Morsi, W. (2008). Blended education as an educational formula for the development of Egyptian university education. its philosophy and requirements for its application in light of the experiences of some countries, Journal of the Association of Modern Education, 1 (2). 59- 160.

Al-Murshidi, I. & Al-Rubaie, A. (2017). The effect of using blended education on the achievement of female students in the second intermediate grade and their motivation

towards biology. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, (35), 1106- 1120.

Al-Mawadiyah, R. & Al-Zoubi, T. (2020). Attitudes of faculty members in Jordanian universities towards blended education and the difficulties they face in applying it. Zarqa Journal for Research and Human Studies, 20(1), 38-48.

Hashem, M. (2017). E-learning. Giza, Dar Flowers of Knowledge and Blessing.

UNESCO. (2016). Incheon Declaration and Framework for Action to Achieve Goal 4 - Education 2030, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Paris.

المراجع الأجنبية:

Ashraf, M., Tsegay, S. & Meijia, Y. (2021). Blended learning for diverse classrooms: Qualitative experimental study with in-service teachers. SAGE Open, 11(3), 1- 11.

Attard, C. & Holmes, K. (2020). An exploration of teacher & student perceptions of blended learning in four secondary mathematics classrooms. Mathematics Education Research Journal, 3(25), 1-22.

Bendania, A. (2011). Teaching & learning online: King Fahd university of Petroleum & Minerals (KFUPM) Saudi Arabia, case study. International Journal of Arts & Sciences, 4(8), 223-241

Brown, N., Te Riele, K., Shelley, B., & Woodroffe, J. (2020). Learning at home during COVID-19: Effects on vulnerable young Australians. (Independent Rapid Report), Hobart, University of Tasmania. Peter Underwood Centre for Educational Attainment.

Alsarayreh, R. (2020). Using blended learning during COVID-19: The perceptions of school teachers in Jordan. Cypriot Journal of Educational Science, 15(6), 1544-1565.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal